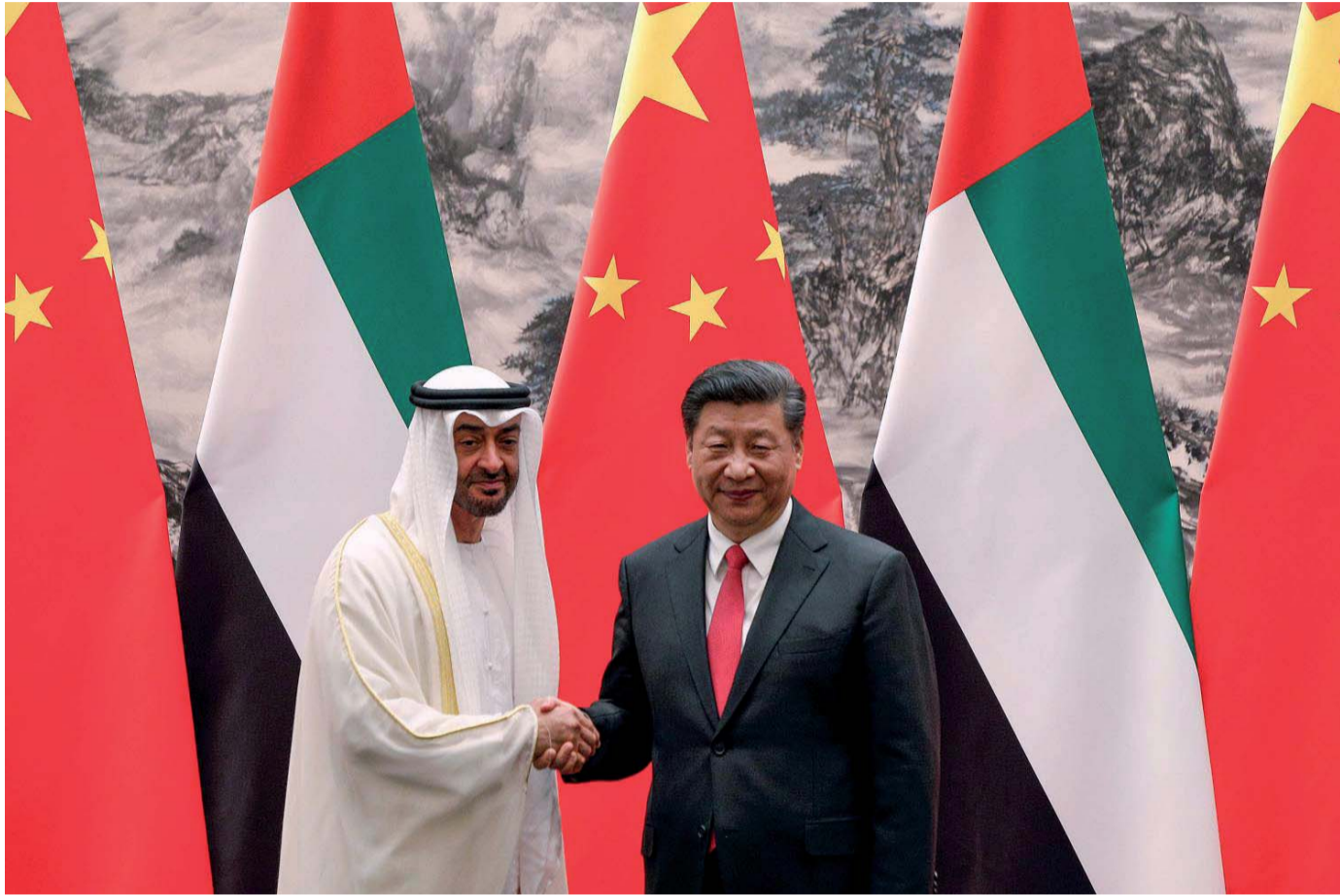


الإمارات والصين توصلان التأسيس لشراكتها الاستراتيجية

مباحثات معمقة واتفاقيات متعددة المجالات في زيارة الشيخ محمد بن زايد لبكين



وضوح في الرؤية وثقة بالإمكانات

التعاون بين دول الخليج والصين في ما يخص مبادرة الحزام والطريق". وتابع قائلاً إن "الإمارات شريك حقيقي للصين في هذه المبادرة نظراً إلى موقعها وثرواتها الطبيعية ومجتمعها متقدم، إضافة إلى كونها محورا للتجارة والإقتصاد والمال والشحن في الشرق الأوسط عامة والخليج خاصة". وتحدث وزير الخارجية الصيني حول مجالات التعاون بين البلدين، موضحاً أن الصين تلمح لتوسعة التعاون مع الإمارات في مجالات الذكاء الاصطناعي وتقنية الجيل الخامس، والطيران، والقطارات فائقة السرعة، ومجالات أخرى مرتبطة بالتكنولوجيات المتطورة.

اتفاقيات اقتصادية توسع الشراكة الاستراتيجية الصينية الإماراتية

11 ص

وفي تعليقه على زيارة الشيخ محمد بن زايد للصين، وصف وزير الخارجية الصيني وانغ يي الزيارة بأنها تمثل قفزة في العلاقات بين الصين والإمارات التي ستصبح "لؤلؤة لامعة" على طول ممر الحزام والطريق. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن الوزير الصيني قوله إن العلاقات بين الصين والإمارات تتمتع بصلاية وثقة سياسية، إضافة إلى تفاهم مشترك حول قضايا رئيسية، مضيفاً "مع التطور في مجالات الطاقة والبنية التحتية والتعاون الصناعي والمال فإن تعاوننا مثمر وعملي".

وحول دور الإمارات في مبادرة الحزام والطريق التي تقودها الصين قال وانغ يي إن التعاون بين الإمارات والصين "لا يُفيد الدولتين والشعبين فحسب، بل إنه مثال إيجابي على

الخليج العربي والشرق الأوسط بعلاقات قوية ومتنوعة، ولذلك فإن دولة الإمارات تتطلع دائماً إلى دور صيني فاعل في إقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط، والتصدي لمصادر الخطر والتهديد، مشيراً إلى التوافق والتعاون بين البلدين في العمل ضد التطرف والإرهاب والقوى الداعمة له، كونه أكبر تهديد لأمن العالم واستقراره وتنميته. ومن جانبه قال الرئيس الصيني إن زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى بلاده تجسد اهتمامه بتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها. وأشار في معرض حديثه إلى الزيارة التي قام بها إلى دولة الإمارات خلال عام 2018 والتي أسهمت في تعزيز العلاقات الثنائية الإماراتية الصينية، قائلاً إن البلدين يعملان بشكل متواصل على تطوير علاقاتهما القائمة على أسس الثقة والمصالح المتبادلة.

والموسعة مع مختلف دول العالم ودورها المسؤول في سوق الطاقة العالمي، جعلها طرفاً فاعلاً في المبادرة ومحطة أساسية من محطاتها.

كذلك أكد الشيخ محمد بن زايد حرص دولة الإمارات على حرية حركة الملاحة الدولية وسلامتها في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط والتعاون مع جمهورية الصين وغيرها من الدول الصديقة لتحقيق هذا الهدف، وضمان التدفق الآمن لإمدادات النفط إلى العالم، لما يمثله ذلك من أهمية كبرى بالنسبة إلى استقرار الاقتصاد العالمي وعدم تعرضه لأي مخاطر أو تهديدات. كما أكد أن الصين بما تملكه من قدرات وإمكانات كبيرة، لها دورها المحوري في العالم وحضورها المؤثر في القضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية، وترتبط بمنطقتي

دولة الإمارات وجمهورية الصين تتقدمان بخطى سريعة نحو استكمال بناء الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي سبق أن توافقنا على إنشائها، معتمدين في ذلك على ما تملكانه من إمكانات كبيرة تتيح لهما مجالاً واسعاً للتعاون الذي يمكن أن تتجاوز فوائده الطرفين لتشمل أيضاً الأطراف الإقليمية الراغبة في الاستفادة من مبادرة الحزام والطريق، التي ترى بكين في دولة الإمارات بما لديها من ميزات ونقاط قوة، شريكاً نموذجياً لإنجاحها.

بكين - تركّزت مباحثات رسمية أجراها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الإثنين في العاصمة الصينية بكين، مع الرئيس الصيني شي جين بينغ على تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين دولة الإمارات وجمهورية الصين، وتم التطرق خلالها لعدد من القضايا الإقليمية والدولية.

وكان الشيخ محمد بن زايد قد وصل الأحد إلى جمهورية الصين في زيارة رسمية مثلت حلقة جديدة من حلقات التطور السريع في العلاقات الإماراتية الصينية التي بدأت بالفعل عملية نقلها إلى مرتبة الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي سبق للبلدين أن توافقا على تأسيسها، وهو ما تجسد عملياً في تنوع اتفاقيات ومذكرات التفاهم التي أشرف الشيخ محمد بن زايد والرئيس شي جين بينغ، الإثنين، على تبادلها، حيث شملت المجالات الدفاعية والاقتصادية والتجارية والبيئية، إضافة إلى التعليمية والجمارك والطاقة.



وانغ يي

العلاقات بين الصين والإمارات تستند إلى ثقة سياسية

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن الجانبين الإماراتي والصيني استعرضا خلال جلسة المباحثات علاقات الصداقة وسارات التعاون الاستراتيجي الشامل بين الإمارات والصين وأهم المقومات والفرص الواعدة لتطويره، خاصة في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والعلمية والثقافية والطاقة المتجددة، إضافة إلى العديد من القضايا والمستجدات التي تشهدها المنطقة، وتبادلاً وجهات النظر بشأنها.

ولفت الشيخ محمد بن زايد إلى النقطة النوعية التي شهدتها العلاقات

أولوية رئيس الوزراء العراقي في زيارته لإيران تحصين منصبه

بغداد - استبعدت مصادر سياسية عراقية أن يكون لزيارة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي لتهران أي أثر في تخفيف حدة التوتر القائم حالياً بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وعدد من حلفائها من جهة مقابلة، ومنع تحوله إلى صدام عسكري تصدّر العديد من الجهات من تشويه في المنطقة. وأعلن الإثنين، عن وصول عبدالمهدي إلى طهران في زيارة رسمية يرافقه خلالها وفد يضم عدداً من الوزراء والنواب، وذلك للتباحث مع كبار المسؤولين الإيرانيين بشأن العلاقات بين البلدين والتوترات بين إيران وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

الخلافات الأميركية الإيرانية وتعقيداتها تتجاوز قدرات العراق ووزنه السياسي والدبلوماسي المتراجع بشدة

وتشكل مساعي الحكيم خطراً حقيقياً على استمرارية الحكومة ورئيسها، كونها تلقى أيضاً مع رغبات شخصيات وقوى سياسية أخرى غاضبة من عبدالمهدي وفخائه وطامحة للحلول محله على رأس الحكومة، وهي حال رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الذي يرى أن المنصب انتزع منه انتزاعاً وأنه كان جديراً بولاية ثانية على رأس الحكومة بعد أن قاد الحرب ضد تنظيم داعش في ولايته الأولى وحقق خلالها نصراً عسكرياً على التنظيم.

وصفوا زيارة الشيخ تميم للولايات المتحدة بالمحطبة للقيادة القطرية، بالنظر إلى أن نتائجها صبت في اتجاه واحد وهو المصلحة الأميركية دون أن يحصل الجانب القطري على أي مكسب يذكر، عدا بعض عبارات المجاملة من الرئيس دونالد ترامب وعدد من المسؤولين في إدارته، هذا دون اعتبار بعض الإحباطات السلبية في عبارات ترامب الموجهة للشيخ تميم والتي يفهم منها أن مدار العلاقة بين واشنطن والدوحة هو مجرد استحصال الأموال القطرية بعيداً عن "الشراكة" التي تقول قطر إنها تقيمها مع الولايات المتحدة.

ورحب ترامب خلال لقائه الشيخ تميم باستثمارات قطر في بلاده، وقال إنها من بين الأكبر في العالم، وموضع تقدير كبير في واشنطن، مشيراً إلى عزم الدوحة عقد صفقة لشراء طائرات من شركة بوينغ الأميركية، لافتاً إلى أن الصفقة ستوفر الكثير من فرص العمل بالولايات المتحدة. وكثيراً ما ينظر ملاحظون للعلاقات الوطيدة التي ربطتها الدوحة مع أنقرة، على أنها علاقات غير متكافئة تعرض قطر للاستغلال والابتزاز والتوظيف من قبل تركيا، خصوصاً في ظل العزلة عن المحيط العربي والخليج المباشر التي انشأت إليها قطر بسبب سياساتها المهددة للاستقرار ودعمها للحركات والتنظيمات المتشددة والإرهابية ما دفع كلاً من السعودية والإمارات ومصر والبحرين إلى مقاطعتها قبل أكثر من سنتين سعياً لدفعها إلى العدول عن تلك السياسات دون جدوى إلى حد الآن.

فشل جهود وساطة قطرية بين تركيا والولايات المتحدة الشيخ تميم زار أنقرة سرا لإطلاع أردوغان على نتائج زيارته الأخيرة لواشنطن

القطري التي تم اقتناؤها بالفعل، دون الإقدام على اقتناء المزيد من الأسلحة الروسية. وأوضح أن تفاصيل الوساطة القطرية سطرها تركيا ذاتها وتضمنت أيضاً عرضاً من أنقرة على واشنطن بالتعاون معها "في ملفات أخرى" سياسية واقتصادية وعسكرية. وبحسب المصادر نفسها فقد كانت تركيا تعول على ما سيقدمه أمير قطر من إغراءات مالية لإدارة ترامب المهووسة بالاقتصاد وخلق الوظائف خلال زيارته لواشنطن، ما سيساعد -بحسب التوقعات التركية- الشيخ تميم على تمرير وساطته وإنجاحها.

ويقول دبلوماسي غربي سبق له العمل في تركيا وله اطلاع على كواليس السياسة التركية إن أردوغان أصيب بخيبة أمل كبيرة كون ترامب حصل على كم كبير من الأموال القطرية دون أن يمنح الشيخ تميم أي وعد بإعادة النظر في الخلاف مع تركيا. وكانت زيارة أمير قطر الأخيرة إلى الولايات المتحدة قد شددت انتباه الملاحظين بخاصة الأرقام المتعلقة بصفقات قطرية أميركية أو بوعود استثمارات قطرية في الولايات المتحدة، حيث وعد الشيخ تميم بمضاعفة حجم تلك الاستثمارات البالغة 185 مليار دولار، أو حتى بهبات من الدوحة لواشنطن مثل مبلغ الـ 5 مليارات دولار الذي قال الرئيس ترامب إن قطر تطوحت بإنفاقه على توسيع وتطوير قاعدة العييد العسكرية الأميركية الواقعة قرب العاصمة القطرية الدوحة. وكان متابعون للشأن الخليجي قد

انقضاء تركيا لمنظومة الدفاع الصاروخي الروسية أس 400 ورفض أنقرة التراجع عن الصفقة ما جعل واشنطن تقفز حرمانها من اقتناء المقاتلات أف 35 بالغة التطور وإلغاء مشاركة الخبراء الأتراك في برنامج تطوير مقاتلة، فضلاً عن تهديدها بفرض عقوبات اقتصادية عليها.

وأكدت المصادر أن تلك الجهود فشلت وأن الولايات المتحدة رفضت بشكل قطعي مقترحاً قطرياً بـ"تجميد الخلاف" مع تركيا والإجرام عن اتخاذ أي إجراءات عقابية ضد أنقرة، على أن تقوم الدوحة لاحقاً بمساعٍ لدى القيادة التركية للحد من تعاونها الدفاعي والعسكري مع روسيا وحصره في

متابعة زعيم قطر التركية وغربية متطابقة مع قيام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة سرية للعاصمة التركية أنقرة عقب زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة، وذلك بهدف إطلاع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على نتائج زيارته لواشنطن ومحاذاته مع الرئيس دونالد ترامب وعدد من أركان إدارته. وأوضحت المصادر ذاتها أن زيارة الشيخ تميم لأنقرة جاءت يومين فقط بعد عودته من الولايات المتحدة، وذلك حرصاً منه على أن يطلع أردوغان بنفسه على نتائج وساطة سرية حاول القيام بها بين أنقرة وواشنطن لتخفيف حدة التوتر المتصاعد بينهما على خلفية

التي سبق للبلدين أن توافقا على تأسيسها، وهو ما تجسد عملياً في تنوع اتفاقيات ومذكرات التفاهم التي أشرف الشيخ محمد بن زايد والرئيس شي جين بينغ، الإثنين، على تبادلها، حيث شملت المجالات الدفاعية والاقتصادية والتجارية والبيئية، إضافة إلى التعليمية والجمارك والطاقة.

وأشار إلى النمو الكبير الذي شهدته معدل التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات المقبلة. وأشار إلى النمو الكبير الذي شهدته معدل التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات المقبلة.

وكان متابعون للشأن الخليجي قد

وكان متابعون للشأن الخليجي قد

وكان متابعون للشأن الخليجي قد

هل أصبحت تركيا تحصي على القيادة القطرية حركاتها وسكناتها